

«لوحة في «ديالوج 30»



الشارقة: «الخليج»

نظم النادي الثقافي العربي في الشارقة معرضاً تشكيمياً بعنوان «ديالوج» اشترك فيه الفنان التشكيلي الدكتور عمر عبد العزيز رئيس مجلس إدارة النادي، والفنان الحروفي خليفة الشيمي، وحضر حفل افتتاح المعرض إبراهيم سعيد بطي مدير النادي وناصر الدرمكي عضو مجلس إدارة النادي.

يقدم معرض «ديالوج» حوالي 30 لوحة ما بين لوحات رسم للفنان عمر عبد العزيز، ولوحات حروفية للخطاط خليفة الشيمي، وتقوم ثيمة المعرض على حوار بين أعمال الفنانين باشتغال كل منهما في أعماله على ثنائية الأصالة والحداثة، حيث جاءت أعمال الدكتور عمر عبد العزيز على شكل جملتين بصريتين، تتصل الأولى منهما بالفنون الأكاديمية الأوروبية، والمدرسة الانطباعية بشكل خاص، وفي الثانية يقدم مقترحات بصرية تتصل بمجال التصوير البانورامي الذي يرتبط ارتباطاً جذرياً بأساليب التجريب والبحث الدائم عن أفق فني جديد، ومستوى آخر من الدلالة الفنية المفتوحة على إمكانيات التأويل.

تبرز أعمال الفنان عمر عبد العزيز قدرته الأصيلة على توليف الألوان وحساسيته الذكية في اختيارها، فالعين تستقر بشكل تلقائي على ذلك الانسجام اللوني الذي ينطبع في اللوحة، وهي مقدره فنية عالية وخبرة طويلة في ممارسة الألوان،

كما أن الأعمال المتصلة بأفق الانطباعية تجتذب المتفرج ليغوص في ما وراء الإشارات واللمحات البصرية التي تحملها اللوحة.

أما خليفة الشيمي فقدم أعمالاً حروفية معتمدة على نصوص شعرية أصيلة اختارها من أشعار الحلاج، وجعل مدار كل لوحة على نص من تلك النصوص، وكأنه بذلك يعقد صلة بين مستويين إبداعيين يتماهيان بقدر ما يتمايزان، ويعتمد في ذلك على تاريخ طويل في ممارسة الخط العربي الأصيل، وكذلك على تجربته الفنية السابقة في مجال الحروفية وعمليات دمج اللون بالحرف، فجاءت أعماله قراءة لونية في نصوص الحلاج

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.